

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول - منطقة غرب إسكندرية - المكس

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

دراسة مقدمة من الباحث
رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

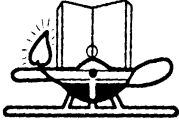
إشراف

الأستاذة الدكتورة
منى السيد حافظ عبد الرحمن
أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
ومديرة التعليم المفتوح
كلية الآداب - جامعة عين شمس

السيد الدكتور
على حسن فرغلى
مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

مايو ٢٠١٦



كلية الآداب
قسم الاجتماع



ملحق رقم (١)

صحيفة استبيان فى موضوع

التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة فى قطاع البترول

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات فى شركة الإسكندرية للبترول

المكس - منطقة غرب الإسكندرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه فى علم الاجتماع

إعداد

الباحث / رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

إشراف

الاستاذة الدكتورة

السيد الدكتور

منى السيد حافظ عبد الرحمن

على حسن فرغلى

أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

ومديرة التعليم المفتوح

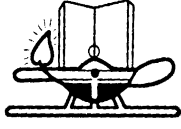
كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

مايو ٢٠١٦

بيانات هذه (صحيفة الاستبيان) سرية، ولا تستخدم إلا فى أغراض هذا البحث العلمى



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



ملحق رقم (٢)

دليل دراسة حالة فى موضوع

التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة فى قطاع البترول

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات فى شركة الإسكندرية للبترول

المكس - منطقة غرب الإسكندرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه فى علم الاجتماع

إعداد

الباحث / رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

إشراف

الاستاذة الدكتورة

السيد الدكتور

منى السيد حافظ عبد الرحمن

على حسن فرغلى

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

مايو ٢٠١٦

بيانات هذا دليل (دراسة حالة) سرية، ولا تستخدم إلا فى أغراض هذا البحث العلمى

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

عنوان الرسالة : التداخيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة فى قطاع البترول
دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات فى شركة الإسكندرية للبترول
المكس - منطقة غرب اسكندرية

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف:

١ - أ . د / منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - مديرية التعليم المفتوح - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢ - د / على حسن فرغلى

مدرس علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: اجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

صدق الله العظيم

سورة النور : الآية رقم (١٠٥)

شكر وتقدير

لا يسعنى فى البداية إلا أن أشكر الله عز وجل على نعمه التى لا تعد ولا تحصى التى منحنى إياها ومنها نعمة العلم والمعرفة.

ويُسعد الباحث أن يتقدم بالامتنان والعرفان لكل من ساهم فى إخراج موضوع هذا البحث إلى حيز الوجود، ويخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ عبد الرحمن أستاذ علم الاجتماع، بقسم علم الاجتماع، ومدير التعليم المفتوح، بكلية الآداب، جامعة عين شمس، التى تولتني بعنايتها العلمية، وتشجيعها المستمر، ولم تبخل على بوقتها، رغم أعبائها العلمية والإدارية، وتفكيرها المتجدد، وأرائها السديدة، وملاحظتها الدقيقة، وأفكارها القيمة، وتوجيهاتها الثاقبة المتميزة، مما أرشدتني إلى معالم الطريق الصحيح، وتعلمت منها الكثير من فنيات البحث العلمى وأخلاقياته، فلها منى كل الاحترام والتقدير.

وانتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / محمود عبد الحميد حسن - أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة دمياط على قبوله وتواضعه لمناقشة هذا العمل، فله منى كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / نجوى عبد الحميد - أستاذ علم الاجتماع - بقسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة حلوان على تفضلها بقبولها مناقشة هذا العمل. فلها منى كل الاحترام والتقدير

وانتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور / على حسن فرغلى - مدرس علم الاجتماع - بقسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والذى شرفنى بقبوله الاشراف على هذا العمل المتواضع فله منى كل الشكر والاحترام.

وانتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة مكتبة كلية الآداب - جامعة عين شمس لما قدموه من معاونة صادقة فى تيسير اطلاعى بالمكتبة.

كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام للأستاذ الدكتور / على محمد هنداوى أستاذ اللغة العربية بقسم اللغة العربية، بكلية الآداب، جامعة عين شمس، على مراجعة هذا العمل، فله منى كل الشكر والتقدير.

وأخص بالشكر والعرفان / المرحوم: أبى لأننى عندما أقولها أشعر بالدفء والأمان، والحب والعطاء الذى لا مثيل له.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى والدتى: لأنها صاحبة الفضل الكبير، والاهتمام المتناهى، والعين الساهرة، والعطاء المتواصل، بلا مقابل وبلا انقطاع، وهى سبب نجاحى. وانتقدم بخالص الشكر إلى زوجتى وأبنائى، فهم ممن شاركونى عناء التجربة، وهم شركائى فى الجد والاجتهاد.

الباحث

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥-١	المقدمة (مدخل نظرى ومنهجى)
٢-١	تمهيد
٥-٢	أولاً: نحو مدخل نظرى:
٤-٢	١. إشكالية الدراسة وأهميتها
٤	٢. مبررات اختيار موضوع الدراسة
٥	٣. أهداف الدراسة وتساؤلاتها
١٣-٥	ثانياً: نحو مدخل منهجى:
٦	١. منهج ونوع الدراسة
١١-٦	٢. أدوات جمع البيانات
٩-٧	(أ) صحيفة الاستبيان
١٠-٩	(ب) الإخباريين
١١-١٠	(ت) الملاحظة
١١	(ث) دراسة الحالة
١٤-١١	٣. مجالات الدراسة
١٥-١٤	تعقيب
٤٤-١٧	الفصل الأول: الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة
١٧	تمهيد
٣٤-١٧	أولاً: الدراسات السابقة
٣٤-١٨	(١) المحاور الأساسية للدراسات السابقة
٢٢-١٨	(أ) المحور الأول: دراسات تتعلق بدراسة العولمة والمرأة فى سوق العمل الرسمى وغير الرسمى
٢٧-٢٢	(ب) المحور الثانى: دراسات تناولت دراسة مشكلات المرأة العاملة فى المجتمع المصرى.
٣٠-٢٧	(ت) المحور الثالث: دراسات تتعلق بدراسة التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٠-٣٤	(ث) المحور الرابع: دراسات تناولت العوامل المؤثرة على أوضاع المرأة العاملة ودورها الاجتماعي في المجتمع المصري
٣٤-٣٦	٢. موقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة
٣٦-٤٣	ثانيًا: مفاهيم الدراسة
٣٧-٤٠	١. المفاهيم الأساسية للدراسة
٣٧-٣٨	(أ) مفهوم التداعيات الاجتماعية والثقافية
٣٨-٣٩	(ب) مفهوم مشكلات المرأة العاملة
٣٩-٤٠	(ت) مفهوم قطاع البترول
٤٠-٤٣	٢. المفاهيم المرتبطة بالدراسة
٤٠-٤١	(أ) مفهوم التمكين
٤١	(ب) مفهوم التهميش
٤٢	(ت) مفهوم العولمة
٤٣	(ث) مفهوم العنوسة
٤٣-٤٤	تعقيب
٤٦-٦٤	الفصل الثاني: التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول على خريطة النظرية الاجتماعية
٤٦	تمهيد
٤٦-٤٩	أولًا: رؤية البنائية الوظيفية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٤٩-٥٢	ثانيًا: تصور التفاعلية الرمزية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
٥٢-٥٤	ثالثًا: المادية التاريخية والتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٥٤-٥٩	رابعًا: دراسة الاتجاهات النسوية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٦٢-٥٩	خامساً: بعض مقولات العولمة والتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٦٤-٦٢	تعقيب
٨٤-٦٦	الفصل الثالث: العولمة وواقع المرأة العاملة في قطاع البترول (الحجم - المشكلات)
٦٧-٦٦	تمهيد
٦٧	أولاً: المرأة العاملة في قطاع البترول بين الحجم والنوعية
٦٧	١. حجم النساء العاملات في قطاع البترول
٦٧	٢. حجم النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول
٦٨	٣. وضع المرأة العاملة في قطاع البترول
٧٤-٦٨	ثانياً: المشكلات الاجتماعية
٧٠-٦٨	١. تهميش المرأة العاملة في قطاع البترول
٦٩-٦٨	(أ) تهميش المرأة العاملة في مجال العمل
٧٠	(ب) تهميش المرأة العاملة في مجال الأسرة
٧٢-٧٠	٢. صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في قطاع البترول
٧٢	٣. عدم المساواة بين الرجل والمرأة العاملة في قطاع البترول
٧٤-٧٣	٤. الخرس الزوجي والمرأة العاملة في قطاع البترول
٨٣-٧٥	ثالثاً: المشكلات الثقافية
٧٥	١. الهوس الاستهلاكي
٧٦	٢. العزوف عن القراءة
٧٧-٧٦	٣. العزلة
٧٩-٧٧	٤. سوء استخدام الهاتف المحمول
٨٠-٧٩	٥. سوء استخدام الانترنت
٨٢-٨١	٦. سوء استخدام الفضائيات
٨٢	٧. العولمة وتكريس الفقر

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨٣-٨٢	٨. مدى تأثير عمل المرأة على الرجل في المجتمع المصري
٨٤-٨٣	تعقيب
١١٤-٨٦	الفصل الرابع: طبيعة التدايعات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة بين التمكين والتهميش في قطاع البترول
٨٦	تمهيد
١٠٢-٨٧	أولاً: طبيعة التدايعات الاجتماعية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
٩٠-٨٧	١. اهم التدايعات الاجتماعية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١٠٢-٩٠	٢. اهم التدايعات الاجتماعية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٣-١٠٢	ثانياً: طبيعة التدايعات الثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١٠٧-١٠٢	١. التدايعات الثقافية الايجابية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٣-١٠٧	٢. التدايعات الثقافية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٤-١١٣	تعقيب
١٣٠-١١٦	الفصل الخامس: التدايعات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول- الدراسة الميدانية- المبررات/الحجم/الخصائص
١١٦	تمهيد
١١٦	أولاً: مبررات الاختيار
١١٧-١١٦	١. وصف محافظة الإسكندرية
١١٨-١١٧	٢. وصف شركة الإسكندرية للبترول
١١٨	ثانياً: الاخباريين الحجم والخصائص
١١٨	ثالثاً: حالات الدراسة بين الاختيار والحجم والخصائص
١٢٨-١١٨	رابعاً: كيفية الاختيار الحجم والخصائص

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٢٨-١٢٩	خامساً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
١٣٠	تعقيب
١٣٢-١٦٥	الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية بين التحليل والتفسير وفقاً للأهداف والتساؤلات والدراسات السابقة
١٣٢	تمهيد
١٣٢-١٣٢	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التوجه النظري للدراسة
١٣٣-١٦٠	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للأهداف والتساؤلات
١٣٣-١٣٧	١. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الأول
١٣٧-١٤٢	٢. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الثاني
١٤٢-١٥٥	٣. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الثالث
١٥٥-١٦٠	٤. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الرابع
١٦٠-١٦٣	استنتاجات واستخلاصات الدراسة
١٦٣-١٦٥	رؤية مستقبلية
١٦٧-١٩٣	مراجع الرسالة
١٦٧	أولاً: القرآن الكريم
١٦٧-١٩١	ثانياً: المراجع العربية
١٦٧	- القواميس والمعاجم
١٦٧-١٧٦	- الكتب
١٧٦-١٧٨	- المجلات
١٧٨	- المؤتمرات العلمية

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧٨	- الندوات والحوليات
١٧٩	- الوثائق والبيانات الرسمية
١٨٢-١٧٩	- الرسائل العلمية
١٨٣-١٨٢	ثانيًا: المراجع المترجمة باللغة العربية
١٨٥-١٨٣	ثالثًا: مراجع باللغة الإنجليزية
١٩٣-١٨٥	رابعًا: المواقع الإلكترونية
٢٠٥-١٩٥	- ملاحق الرسالة
٢٠١-١٩٥	١. ملحق رقم (١) صحيفة الاستبيان
٢٠٥-٢٠٢	٢. ملحق رقم (٢) دليل دراسة الحالة
٢١١-٢٠٧	٣. ملحق رقم (٣) الملخص العربي
٢١٨-٢١٣	٤. ملحق رقم (٤) الملخص الإنجليزي

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول رقم (١)	يوضح: توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل	١١٩
جدول رقم (٢)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن والنوع	١٢١
جدول رقم (٣)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الزوجية	١٢٢
جدول رقم (٤)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الإقامة	١٢٤
جدول رقم (٥)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري	١٢٤
جدول رقم (٦)	يوضح : توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم الأسرة	١٢٦
جدول رقم (٧)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدة الخدمة	١٢٧
جدول رقم (٨)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مصدر الدخل	١٢٨
جدول رقم (٩)	يوضح: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في قطاع البترول	١٣٣
جدول رقم (١٠)	يوضح: المشكلات الثقافية التي تواجه المرأة العاملة في قطاع البترول	١٣٥
جدول رقم (١١)	يوضح: أهم التداعيات الاجتماعية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول.	١٣٧
جدول رقم (١٢)	يوضح: أهم التداعيات الاجتماعية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٠
جدول رقم (١٣)	يوضح: أهم التداعيات الثقافية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٣
جدول رقم (١٤)	يوضح: أهم التداعيات الثقافية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٥
جدول رقم (١٥)	يوضح:أهم الآثار الاجتماعية للآترنت على المرأة العاملة في شركة الاسكندرية للبترول	١٤٧
جدول رقم (١٦)	يوضح: أهم الآثار الاجتماعية للهاتف المحمول على المرأة العاملة في شركة الاسكندرية للبترول	١٤٨

تابع فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٥٠	يوضح: أهم الآثار الاجتماعية للفضائيات على المرأة العاملة في شركة الاسكندرية للبترول	جدول رقم (١٧)
١٥١	يوضح: أهم الآثار الثقافية للانترنت على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	جدول رقم (١٨)
١٥٢	يوضح: أهم الآثار الثقافية للهاتف المحمول على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	جدول رقم (١٩)
١٥٤	يوضح:أهم الآثار الثقافية للفضائيات على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	جدول رقم (٢٠)

تمهيد

تقوم المرأة بدور حيوى فى المجتمعات، ومنذ بداية الحضارات والتاريخ ملء بالصور المختلفة للمرأة التى تقاوم ظروف الحياة، وتحمل الصعوبات التى تنشأ عن تلك الظروف ولم تكن المرأة المصرية بمعزل عن تلك الظروف والصعوبات، فقد عملت المرأة فى مصر الفرعونية إلى جانب دورها كزوجة وأم بالتجارة وكانت كاهنة وقائدة للجيش ثم حاكمة للدولة كما أنها مارست مختلف الفنون فضلًا عن الأعمال الأدبية والفكرية.

وبالرغم من خروج المرأة للعمل، إلا أن المجتمع أثقل كاهلها فى تحمل واجبات ومسئوليات تجاه أسرتها وتربية أولادها ومراعاة شئون زوجها، وبذلك وجدت شرائح عديدة من النساء العاملات فى المجتمع المصرى بعامة وفى قطاع البترول بخاصة وفى شركة الإسكندرية للبترول على وجه التحديد تقع فى الكثير من المشكلات الاجتماعية والثقافية نتيجة لخروجها للعمل وترك بيتها الذى يعتبر البيئة الأولى التى ينشأ فيها الإنسان منذ ولادته، فهى تعتبر مسئولة مسئولية كاملة عن تهيئة الجو المناسب لهذا البيت، ولقد عبرت عن ذلك دراسات وبحوث اجتماعية عديدة تناولت جميعها الواقع المتغير لها بعد أن أصبح مألوفًا إن تغادر بيتها تاركة وراءها ما كانت تضطلع به من أدوار تقليدية كربة بيت وزوجة وأم لتتحمل مع الرجل وتشاركه أدواره فى بناء المجتمع وتوفير شروط الحياة المادية وغير المادية.

ولا شك أن للمرأة دورًا مهمًا وأساسيًا فى أى مجتمع، سواء كان هذا المجتمع ناميًا، أو متقدمًا على أن تتمتع فيه المرأة ببعض الحقوق التى يتمتع بها الرجل، وقد تغير مركز المرأة فى العصر الحديث تغيرًا كبيرًا نتيجة لتقرير مبدأ المساواة والاعتراف للمرأة بالعديد من الحقوق فى جميع المجالات، كما اهتمت الأمم المتحدة بتحسين أوضاع المرأة فى جميع الدول وعقدت العديد من الاتفاقيات فى هذا الشأن (أميمة فؤاد مهنا: ١٩٨٤، ٢٠).

ويمثل وضع المرأة العاملة فى أى مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس مدى تقدمه، كما أنه لا يمكن تصور أى مجتمع فى العصر الحالى يسير بخطى نحو التقدم والعلم والتكنولوجيا تاركًا وراءه نصفه فى حالة من التخلف، وعلى هذا الأساس فإن تقدم المجتمعات يعتمد بصفة عامة، وفى جانب أساسى منه على مدى تقدم المرأة ومتابعتها المسيرة جنبًا إلى جنب مع الرجل (ماجى الحلوانى: ٢٠٠٠، ٢).

ولا شك أن من أهم دوافع الاهتمام بقضايا المرأة فى الأونة الأخيرة هو إدراك الشعوب أن أوضاع النساء وحقوقهن هى جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أى جهود تنموية ناجحة فى أى مجتمع مع إغفال نصف طاقته البشرية، وبالتالي أصبحت